

## الإهداء

إلى والديّ اللذين أحسنا تربيّتي وتعليمي  
وإلى كل أساتذتي الذين أضاءوا لي الدرب  
وإلى كل طالب علم مجتهد  
أهدي اليهم جهدي المتواضع هذا وأتمنى أن ينال القبول والرضا.

## الشكر والعرفان

الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات والصلاة والسلام على  
أشرف الأنبياء والمرسلين محمد بن عبد الله عليه أفضل الصلات  
وأتم التسليم.

الشكر أجزله إلى مُشرفي الدكتور بابكر قرشي أحمد الذي يعجز  
لساني عن التعبير عن مدى امتناني وشكري له، فهو حقاً خير معين  
وخير مشرفٍ.

كما أجهز بالشكر والعرفان لإستاذي العزيز جلال ابراهيم وإلى كل  
من مد لي يد العون والمساعدة.

كما إنني ممتن لجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا التي منحتني  
فرصةً لأنهل من معينها فهي دوماً منارة للعلم .

# حرية الصحافة

## ملخص البحث

يتناول الفصل الأول في هذا الكتاب دور الصحافة في صناعة الأخبار والوسائل التي استخدمت قديماً للحصول على الأخبار. كما يتحدث عن حرية الصحافة والتعبير ودور الحكومات والجماعات الإرهابية في طمس الحقائق وما يتعرض له الصحفيين من مخاطر من قبل هذه الحكومات والجماعات. بينما يحتوي الفصل الثاني ( المراسل وعمله ) على دور الصحفي وما يقوم به من أجل توصيل المعلومات إلى القراء. يحتوي أيضاً على عدد من الإرشادات التي ينبغي على المراسل اتباعها حتى يكون نزيهاً. وأيضاً يذكر جمعيات الصحافة الرائدة في العالم وما تقوم به من تبادل للأخبار فيما بينها من أجل تغطية أخبار العالم. ويسلط الفصل الثالث (الشبكة الإخبارية) الضوء على الوسائل الحديثة التي تستخدم في الحصول على الأخبار مثل البريد الإلكتروني والإنترنت والاتصالات الحديثة الأخرى التي جعلت من العالم قرية صغيرة.

## **Abstract**

The first chapter of this book deals with the role of the press in making the news and the means that were used early for getting it . It also discusses the freedom of press and of expression, the role of the governments and of terrorist groups in suppressing facts and the risks that face the correspondents are done by these groups and the governments. The second chapter contains the role of the journalist and what he does to inform the public. It also contains some advices to be taken by the correspondents in order to be impartial. It presents the leading associations press in the world and their co-operation to exchange the news of the world. The third chapter sheds light on the modern means that are used to obtain the news such as the internet and the other modern communications that made the world a small village.

## مقدمة المترجم

لا أحد ينكر ما للترجمة من أهمية قصوى في نقل التراث الفكري بين الأمم، ومالها من أثر في نمو المعرفة الانسانية عبر التاريخ. والترجمة عملية ذهنية وفكرية ولغوية معقدة فهي تتطلب ابداعاً مضاعفاً ممن يقوم بها، لا سيما الترجمة التحريرية التي استخدمت في هذا البحث. فالمترجم لا بد له من أن يستوعب النص الذي كُتب بلغة أخرى استيعاباً يتعدى الشكل والأسلوب إلى المضامين والأفكار، وهذا أمر يتطلب مهارة لغوية وفكرية نافذة، وبالتالي ينطوي على إبداع.

ولا شك أن الترجمة في العصور الحاضرة مع ازدياد وتيرة التقدم العلمي، وتسارع الأكتشافات والاختراعات أصبحت ضرورة ملحة تحشد الدول النامية من أجلها كل الطاقات، وتوظف في سبيلها كل الامكانيات وذلك بهدف اللحاق بالركب العلمي مع الحفاظ على الهوية اللغوية والثقافية.

تأتي أهمية هذا الكتاب في حديثه عن تاريخ الصحافة العالمية ودور الصحفيين القدامى فيها، حيث يذكر أوائل الصحف الأوروبية والأمريكية ومن عمل بها من مراسلين، ومحررين، ورؤساء. لذا فسيكون هذا الكتاب إضافة حقيقية لمكتبة الجامعة وطلابها خاصة أولئك الذين يدرسون في مجال الإعلام. فهو يمدّهم بالمعرفة التامة عن تاريخ الصحافة ونشئها وكيفية الحصول على الأخبار آنذاك.

هنالك أسباب عديدة قادتني إلى اختيار هذا الكتاب:

- 1- قلة إلمام بعض القراء بالدور الذي تضطلع به الصحافة وما يقوم به الصحفي من جهود وتفانٍ وما يتعرض له من مخاطر بحثاً عن الحقائق.
- 2- هذا الكتاب يمد القارئ بتاريخ الصحافة ونشئها ويبين له كيف كان يتم الحصول على المعلومات.
- 3- ويتحدث أيضاً عن تأثير الصحافة وما يمكن أن تُحدثه من تغيير في نفوس القراء.

## المقدمة :

عندما يقتل الصحفيون أو يعاملون بقسوة ما يكون ذلك دائماً من قبل بعض الحكومات، أو بعض التنظيمات، أو بعض الجماعات الإجرامية، أو بعض الأفراد الذين لا يرغبون في انسياب المعلومات المحرجة إلي عامة الناس، ولو أدرك هؤلاء القتلة عند قتلهم الصحفيين أن العاقبة المحتومة ستكون كشف واسع لما فعلوه، ستتوقف جرائم قتل الصحفيين.

أوقف قتل الصحفيين انسياب كل مظاهر الصحافة الصادقة في طاجكستان وفي معظم أنحاء الجزائر، ويهدد الإرهاب انتشار المعلومات في كثير من أنحاء آسيا، وأفريقيا، وأمريكا اللاتينية، وإنه لواجب على الصحفيين الذين قتل زملاؤهم، أن يقوموا بكشف هذه الأحداث وكشفها حتى وإن كان هؤلاء القتلى منافسين لهم. إذ يُعتبر عدم التفاعل مع مثل هذه الأحداث مخاطرة بزوال الصحافة الصادقة في كثير من أمم العالم ومن أهمها أفريقيا، وآسيا، والأمريكيتين، وأوروبا.

إذا فقدت الصحافة حريتها بكبت الحكومات، أو تهديد الإرهابيين والقتلة، فسيؤدي ذلك لا محالة إلى فقدان حرية التعبير، وفقدان فرصة اقتصادية حقيقية، وغالباً ما يصحب ذلك فقدان حرية التدُّين، وستكون أخبار قتل الصحفيين مهمة لأن قتلهم يعتبر هجوماً على حرية التعبير وهجوماً على وصول المعلومات إلى آذان الجمهور.

لا يستطيع الناس حل قضاياهم بالحوار المفتوح عند غياب حرية الصحافة والتعبير، وهذا مما يؤدي إلى نشوب الحروب، واندلاع الثورات، والعيش في حياة الرعب والهلع. إن حرية التعبير، التي

تعتمد كثيراً على حرية الصحافة ليست ضماناً لسلام العالم فحسب، بل هي أول خطوة حيوية لضمانه.

أصبح كوكبنا مع مرور كل عام أكثر تعقيداً وأكثر نشوباً للمشكلات ولا يمكن حل هذه المشكلات ما لم تتشارك شعوب كل الأمم في النقاش. ولذلك حين تغيب حرية الصحافة في أمة ما، ينبغي أن يثير هذا اهتمام كل الأمم. وإذا لم يدعم الصحفيون والباحثون عن السلام قضية حرية الصحافة عبر الحدود القومية ويقومون بنقل أخبارها ويناضلوا باستمرار من أجلها، فمن سيفعل؟

في هذا السياق يحاول الكتاب تسليط الضوء على مفاهيم أساسية مختلفة لحرية الصحافة، ويعتبر هذا السِّقْر مصدراً ضخماً للمعلومات ومرجعاً لكل قطاعات القراء.

المؤلف

## المحتويات

### المقدمة :

#### 1. تطور الصحافة عبر العصور. 1

أ- الصحافة وعالم الأخبار. 1

ب -مبادئ الأخبار الأساسية. 2

ج-رواية الأخبار المباشرة. 3



4	د-رواية الأخبار التفسيرية .
4	ه-المادة التحليلية.
4	و-قصة التحقيق الإخبارية.
4	ز-مقال خاص.
10	ح-متابعة الأخبار.
30	ت-جمع أخبار العالم.
33	2-المراسل وعمله.
35	أ- نصائح للمراسل.
44	ب-جمعيات الصحافة.
59	ج-جمعيات الصحافة الرائدة.
68	3-الشبكة الإخبارية.
68	أ-كيف أصبح العالم قرية صغيرة؟
80	ب-التحكم في مرافق الإرسال العالمية.